

تاج العروس من جواهر القاموس

العِفْرَسُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عِفْرَسٌ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ . نقله الصَّاعِقَانِيُّ . قلت : وهو أَبُو حَيٍّ بِالْيَمِنِ وهو عِفْرَسُ بْنُ حُلَافِ بْنِ أَفْتَلٍ وَهُوَ خَذَعَمُ بْنُ أَرْحَمَارٍ . وقال غيره : العِفْرَسُ والعِفْرَسُ كَعِفْرِيتٍ والعِفْرَسُ وقد أَشَارَ لَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَرْفِ الْعِفْرُسِ بِالضَّمِّ . والعِفْرَسُ نَسْ كَسَفَرٍ جَلٍ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ الْغَلِيظُ وَمَا سِوَى الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْفَاءِ فَهُوَ زِيَادَةٌ . وعِفْرَسَهُ عِفْرَسَةً إِذَا صَرَاعَهُ وَغَلَابَتَهُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ عِفْرَسًا . والعِفْرَسُ نَسٌ كَخَذَرٍ نَقٍ إِذَا غَايَرَ فِي الْوَزْنِ تَفَنُّنًا : الْغَلِيظَةُ الْعُنُقِ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْأُسُودِ وَالْكَلابِ وَالْعُلُوجِ كَذَا صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى الْإِبِلِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعِقَانِيِّ فَقَطْ وَلَمْ يُرَاجِعِ الْأُمِّهَاتِ مَعَ قُصُورِهِ عَنْ ذِكْرِ الْعِرْفَاسِ هُنَا مَعَ الْعِفْرَسِ بِالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهُ وَعَنْ ذِكْرِ الْعِفْرَسِ كَجَعْفَرٍ : السَّابِقُ السَّرِيعُ . وَالْعِفَارِيسُ : النَّعَامُ . وَالْعِفْرَسِيُّ : الْمُعَيَّي خُبْرًا . وَعِفْرَسُ كَزَبْرَجٍ : حَيٌّ بِالْيَمِنِ وَالْمُصَنِّفُ أَوْرَدَهُ بِالْقَافِ وَهُوَ تَمْحِيفٌ وَقِيلَ لُغَةً . وَابْنُ الْعِفْرِيسِ كَعِنْدِيلٍ : هُوَ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّوْزَنِيُّ الشَّافِعِيُّ الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُتَكَلِّمُ صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ الْكِتَابِ الَّذِي اخْتَصَرَهُ مِنْ كُتُبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَمِنْهُ أَخَذَ التَّاجُ السُّبُكِيَّ اسْمَ كِتَابِهِ جَمْعُ الْجَوَامِعِ . ع ف س .

الْعَفْسُ كَالضَّرْبِ : الْحَبِيسُ يَقَالُ : عَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ عَفْسًا : حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عِلَافٍ . وَالْمَعْفُوسُ : الْمَحْبُوسُ وَقَدْ عُفِسَ كَعُنِيٍّ . وَالْعَفْسُ : الْإِبْتِذَالُ لِلشَّيْءِ وَالْإِمْتِهَانُ يَقَالُ : عَفَسْتُ ثَوْبِي أَيِ ابْتِذَلْتُهُ . وَالْعَفْسُ : شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ وَقَدْ عَفَسَهَا الرَّاعِي عَفْسًا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا قَالَ : يَعْفِسُهَا السَّوَّاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ . وَالْعَفْسُ : دَلْكُ الْأَدِيمِ بِيَدِهِ فِي الدِّبَاغِ . وَالْعَفْسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ بِالرَّجْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : بَطَّهَرَ الرَّجْلَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : بَطَّهَرَ الرَّجْلَ وَقَدْ عَفَسَ الرَّجْلُ الْمَرَأَةَ بَرَجْلِهِ يَعْفِسُهَا : ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ . وَالْعَفْسُ : الْجَذْبُ إِلَى الْأَرْضِ فِي ضَغْطٍ شَدِيدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ عَفَسَهُ عَفْسًا : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَغَطَهُ فَضَرَبَ بِهِ وَكَذَلِكَ : عَكَسَهُ وَعَرَسَهُ

قال الأزهريُّ : وأجاز ابنُ الأعرابيِّ السينَ والصاد في هذه الحروف .
والمعفَس كـمَجْلِسٍ : المَفْصِلُ من المَفْصَلِ قال الصَّاعِدَانِيُّ : وفي هذه
الكلمة نَطَرٌ . والعَيْفَس كـحَيْفَسٍ وهو وَزْنٌ بالمَجْهولِ فإنَّ ظاهرَهما
أَنَّهُما كـحَيْدَرٍ والصوابُ فيهما كـقِمَطَرٍ كما ضَبَطَهُ غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ
وهو القَصِيرُ نقله الصَّاعِدَانِيُّ . وانعَفَس في التَّرابِ : انعَفَرَ نَقْلَهُ
الصَّاعِدَانِيُّ أَيضاً . وتَعَفَّسوا : تَعَالَجوا في الصَّرَاعِ . ونَحَّوه وقد عَفَسَه
إذا صَرَعَه . والمُعَفَّسَةُ : المُعالِجَةُ بالأُمورِ والمُمَارِسَةُ بها يقال : باتَ
فُلانٌ يُعَفِّسُ الأُمورَ . والعِفَّاس كـكِتَابٍ : الفَسَادُ هكذا في سائرِ النُّسخِ
المَوْجُودَةِ وبه فُسِّرَ قولُ جريرٍ يهْجُو الراعيَ النُّمَيْرِيَّ :
فَأَوَّلِعْ بالعِفَّاسِ بَنِي نُمَيْرٍ ... كَمَا أَوَّلِعْتَ بالدَّيْرِ الغُرَابَا
يَدْعُو عليهم أَرَادَ : بالفَسَادِ كما رَوَاهُ عُمَارَةُ هَكَذَا أَيضاً وقيل : بل أَرَادَ
نَاقَتَهُ المُسَمَّاةَ بالعِفَّاسِ بِدَلِيلِ البَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا :
تَحِنُّ لَه العِفَّاسِ إِذَا أَفَاقَتْ ... وتَعَرَّفُهُ الفَصَالُ إِذَا أَهَابَا
والعِفَّاس : اسمُ ناقةٍ للرَّاعيِ النُّمَيْرِيِّ وكذلك بَرَّوَعُ قال فيهما : إِذَا
بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِفَّاسِ وبَرَّوَعَا